

مصر بين فتور العلاقة مع السعودية واحتمالات الانفتاح على إيران

القاهرة - فارس رياض الجيروي

يلطف على السطح في القاهرة مجدداً الحديث عن إمكانيات عودة العلاقات الدبلوماسية مع إيران واحتمالات إنهاء القطيعة معها، والبدء بعهد جديد من الانفتاح السياسي والاقتصادي عليها، حيث كشف المفكر المصري الكبير محمد حسنين هيكل في حديث صحفي مؤخراً عن معركة تدور رحاها في القاهرة بين مؤيدي الانفتاح على إيران ومعارضيه، وأشار هيكل إلى أن الرئيس السيسي يستمع باهتمام لكل الأراء، ورغم أن الجدل المصري بخصوص الملف الإيراني اكتسب زخماً جديداً بسبب عودة إيران إلى المجتمع الدولي من الباب العريض عقب الاعتراف الدولي الذي حصلت عليه عبر اتفاقها مع الدول العظمى في العالم بشأن برنامجها النووي، إلا أن الكلام عن إنهاء زمن الجفاء مع طهران ليس جديداً على الساحة المصرية.

إيران من جهتها اتخذت عدة خطوات للانفتاح على مصر منذ ما قبل «ثورة ٢٥ يناير» وما بعدها، وتمثلت أهم تلك الخطوات بتوقيع بروتوكول يتبع استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين القاهرة وطهران في عهد الرئيس المخلوع مبارك عام ٢٠١٠، وذلك على الرغم من استمرار تجسيد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وتقدمت إيران في عهد الرئيس الإخواني مرسي بعدة عروض اقتصادية للاستثمار في مصر لكنها قوبلت برد فاتر، وفسر سر الفتور المصري اتجاه طهران بوجود فيتو سعودي على العلاقة المصرية الإيرانية الشهيرة التي وجهها وزير الخارجية السعودي الأسبق سعود الفيصل خلال القمة العربية الأخيرة في القاهرة كرد على رسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقمة العربية، حيث انتقد الفيصل بوتين بشدة واتهمه بالسؤولية عن الأزمة السورية، وهدد أن يرتبط الحديث مع مومها كلمة الفيصل استفزازاً واستخفافاً بمصر التي تحول بشدة على علاقتها الجديدة مع روسيا، ولم تمر ساعات حتى شرع مذبذبان في قناة خاصة محسوبة على القيادة المصرية ينتقدان السعودية وعاصفة الحزم، بل السخريين من الهيئات الدينية السعودية واتهامها بأنها جزء من مشكلة التطرف المنتشرة في السعودية.

وقد لوحظ في مساء اليوم نفسه الذي شهد خطاب الفيصل أن فضائية ON TV أون تي في، التي يملكها رجل الأعمال نجيب ساويرس، أطلقت العنان لاثنتين من مذيعيها، لتوجيه نقد حاد لرد سعود الفيصل على كلمة بوتين، لانتقاد الحرب السعودية على اليمن (رغم أن مصر تشارك فيها رمزيًا).

حيث حمل إبراهيم عيسى في برنامج «٢٥ / ٣٠»، السعودية المسؤولة الأولى عن الإرهاب والعنف بالمنطقة والمسؤولية عن قتل السورين، وأوضح أن الحوثيين جزء لا يتجزأ تاريخياً من الشعب اليمني فهم ليسوا جماعات إرهابية، وتهمك «عيسى» على دعوة البيان الختامي للقمة العربية للمؤسسات الدينية الرسمية لمواجهة الإرهاب والتطرف، حيث تساءل: «هل معنى ذلك أن المؤسسة الدينية بالسعودية وفتاوى ابن باز التي تمنع قيادة المرأة هي من ستقوم بذلك؟» وقال عيسى: «إن الفكر الهوابي السعودي هو من يحض على الإرهاب والتطرف».

أما يوسف الحسيني فقد لوح في برنامج «السادة المحترمون» بعودة العلاقات المصرية الإيرانية كرد على انفتاح السعودية على تركيا، ورأى أن على الرأي العام المصري أن يتنبأ لعودة العلاقات الدبلوماسية مع إيران، كما سخر الحسيني من خطر التشيع الذي تروج له السعودية ومن عاصفة الحزم التي وصفها بالفتنة.

لكن الهجوم الأبرز على السعودية وعاصفة الحزم، جاء من الكاتب الناصري والمحلل السياسي أحمد عز الدين، الذي يكتب في صحيفة «الأسبوع» الملوكية للكاتب مصطفى بكرى المقرب من المجلس العسكري، فعلى قناة «القاهرة والناس» برزت مقابلة مع المحلل السياسي أحد عز الدين، اتهم السعودية فيها بضرب السجون ومعسكرات الأمن المركزي والطيران اليمني تسهلاً لنشر الفوضى.

ورفض عز الدين ما يتردد بأن الحرب هي على إيران، وسخر من وضع أنشيد لعلمية «عاصفة الحزم» وأضاف: «إذا كان الهدف من الحرب هو تغيير الطبيعة السكانية والمذهبية أو إفناء فصائل يمثل ٣٥٪ من الشعب اليمني فهي حرب مستحيلة» في إشارة للحوثيين، وأشار إلى أن مصر شاركت في «عاصفة الحزم» بهدف عقلة السعودية وعدم إطلاق العنان لها؛ لأن الطريقة التي يعامل بها اليمن مثله، ولا يمكن التعامل مع هذا الشعب بهذه الطريقة، وزعم أن اللجان الشعبية التابعة ل«هادي» ما هي إلا «عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي».

واللافت في كلام عز الدين أنه جاء في مقابلة على قناة «القاهرة والناس» الخاصة التي يمتلكها رجل الأعمال ملك الإعلانات في مصر طارق نور المقرب من القيادة المصرية. ويعود الامتعاض المصري من السعودية لجملة من الأسباب كما يقول محللون مصريون، أهمها انفتاح الملك الجديد على كل من قطر وتركيا وعلى أجنحة الإخوان المسلمين في اليمن وفلسطين، إضافة إلى دعمه المسبق والمعلن لجناح الإخوان المسلمين في سورية، وأيضاً للفتور الذي قابلت فيه السعودية الدعوة المصرية لتشكيل حلف لحاربة الإرهاب في ليبيا البلد الذي تعتبر مصر أزمته الخطر الأكبر على أمنها، لكن الاستثمارات الاقتصادية السعودية في مصر والودائع المصرفية الخليجية ساهمت في تسكين حدة الخلافات، فهل سيشكل حدث الإعلان عن الاتفاق النووي الإيراني فرصة لصر لتنتفض على إيران التي ستتمتع قريباً ونتيجة لرفع العقوبات الاقتصادية عنها بسهولة مالية وقدرات استثمارية وفيرة؟

كارتر في السعودية لطمانة حلفاء بلاده كيري يؤكد استحالة قدرة إيران على تصنيع قنبلة نووية بعد الاتفاق وعراقي ينفى أي تطبيع للعلاقات مع واشنطن



الملك سلمان ملتقىاً أشتون كارتر في الرياض (رويترز)

وأكد وزير الدفاع الأميركي في كلمة ألقاها في قاعدة عسكرية جوية في الأردن أمام عسكريين من دول الائتلاف الدولي تسن غارات ضد تنظيم داعش الالتزام بمواصلته «العمل مع إسرائيل وشركائنا الآخرين في المنطقة لمواجهة الخطر الإيراني منظمًا لتفكيك داعش».

إلى ذلك دافع الرئيس الأميركي باراك أوباما أمام نحو ١٢ ألف شخص من قدامى المحاربين عن الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه مع إيران، معتبراً أن المقاربة الدبلوماسية الحازمة بوجه إيران تتجنب «الحروب المجانية».

وانتقل أوباما إلى مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا في شرق البلاد ليلطلب من نحو ١,٩ مليون عضو في منظمة قدامى المحاربين في الخارج إعطاء الاتفاق مع إيران فرصته بعد أن تم التوصل إليه في الرابع عشر من الشهر الحالي إثر أشهر طويلة من المفاوضات الشاقة.

وندد أوباما بالذين «يتبحجون» بكونهم ضد الاتفاق الأخير عن أن البعض منهم سبق أن قال إن الحرب في العراق لن تستغرق سوى بضعة أشهر. وتابع قائلاً: «نعرف تداعيات هذا الخيار والنفس الذي دفعناه بالدم والمال».

وقال أوباما أيضاً: «هناك طريقة أكثر ذكاءً ومسؤولية للدفاع عن أمننا القومي، مؤكداً أنه لن يتراجع في حال كانت هناك حاجة لشن عمليات عسكرية، وأن «الزعامة الحقيقية» تقضي أيضاً بعدم الخوف من التفاوض.

ويستعد الرئيس الأميركي لمواجهة قاسية داخل مجلسي النواب والشيوخ للحصول على إقرار للاتفاق مع إيران خصوصاً أن الأتريبت في المجلسين هي لمصلحة الجمهوريين.

من جهته قال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرينست: «نقوم بنشر وسائل بحث عبر الإنترنت نستخدمها لجلب الدعم للاتفاق الهادف لمنع إيران من تطوير سلاح نووي».

وجاء في استطلاع للرأي حول الاتفاق النووي مع إيران أجراه مركز «بيو للأبحاث» أنه من أصل ٧٩٪ من الأميركيين الذين سمعوا بالاتفاق أعرب ٤٨٪ منهم عن معارضتهم مقابل تأييد ٣٨٪ و ١٤٪ لم يعطوا أي رأي.

الميدانين - روسيا اليوم - أ ف ب - رويترز

والشرق الأوسط وأنه سيمنع طهران من الحصول على سلاح نووي.

وساق كيري في حوار أجرته معه صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية الحجج للدفاع عن اتفاق فيينا، مشيراً إلى أنه في حال عدم إبرام اتفاق كانت العقوبات المفروضة على إيران ستتهام ما يترتب عليه حدوث سباق تسلح نووي في المنطقة.

وذكر أن الاتفاق سيعطي قدرة على معرفة ما تقوم به إيران وبضعها تحت قيود كثيرة وضوابط على مستوى التخصيب وأجهزة الطرد المركزي ومخزونات اليورانيوم ما يجعل صناعة قنبلة نووية غير ممكن.

وفي السياق ذاته وصل وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أمس إلى جدة في زيارة للسعودية، محطته الثالثة في جولة زار خلالها الكيان الإسرائيلي والأردن بعد أسبوع على توقيع اتفاق فيينا النووي.

وسعى كارتر إلى تهدئة مخاوف دول المنطقة من تداعيات إبرام الاتفاق النووي بين السعودية وإيران.

وذكر مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة تعتزم في الرياض بحث مسائل تدريب القوات الخاصة السعودية، والأمن المعلوماتي، والدفاع المضاد للصواريخ، وحرية الملاحة في مضيق البحر الأحمر والخليج الاستراتيجيين، إضافة إلى التصدي لتنظيم داعش.

وقال «باعتقادنا أن الاتفاق الحاصل هو لفترة محددة وينبغي على الأطراف المختلفة الالتزام بهذا الأمر، وما يقال بأنهم سيقدّمون بعد ١٠ أعوام قراراً آخر للمصادقة عليه في مجلس الأمن لا يحظى حسب رأينا بقيمة خاصة لكننا على أي حال نرصد سلوكياتهم بدقة».

وبيّنما يتعلق بدراسة الاتفاق في مجلس الشورى الإيراني قال: «لو اتخذ المجلس قراراً بهذا الصدد، فإن ذلك يتعلق بتأييد أو رفض الاتفاق كلياً وليس بإمكان أي دولة تعديل توصوها».

وأشار مساعد وزير الخارجية الإيراني إلى «أننا لا نتوقع أيأ تغيير مواقف أميركا ما عدا في القضية النووية كما أن الطرف الآخر لا يتوقع تغيير سياساتنا كالمسائل الإقليمية».

وأضاف: إن حل المسألة النووية هي إدارة إحدى القضايا القائمة بين إيران وأميركا ولا يعني ذلك تطبيع العلاقات بين البلدين وأن السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستمر كما كانت عليه في السابق وبإطبع فإننا لا نتوقع أيضاً تغييراً في السياسات الأميركية.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري: إن البيت الأبيض سيقنع الكونغرس أن الاتفاق النووي مع إيران جيد لأمن الولايات المتحدة

بينما قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن البيت الأبيض سيقنع الكونغرس أن الاتفاق النووي مع إيران جيد لأمن الولايات المتحدة والشرق الأوسط وأنه سيمنع طهران من الحصول على سلاح نووي، وصل وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر إلى السعودية في محطته الثالثة لطمانة شركاء بلاده حول مخاوفهم من الاتفاق النووي الإيراني، ليؤكد في الوقت ذاته مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن توقيع الاتفاق لا يعني تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن.

وقال عراقجي في تصريح للصحفيين: «إن ما يقال حول تبنيهم (مجلس الأمن) تقديم قرار آخر (لتعديل الفترة) هو مجرد طلب أعلن عنه، وهو برأينا لا معنى له ويفتقد للموضوعية».

واعتبر عراقجي بعض التصريحات المطروحة من الطرف الآخر بأنها بمنزلة «إعلان تحد واستعراض عضلات بعد المفاوضات».

وقال: «باعتقادنا أن الاتفاق الحاصل هو لفترة محددة وينبغي على الأطراف المختلفة الالتزام بهذا الأمر، وما يقال بأنهم سيقدّمون بعد ١٠ أعوام قراراً آخر للمصادقة عليه في مجلس الأمن لا يحظى حسب رأينا بقيمة خاصة لكننا على أي حال نرصد سلوكياتهم بدقة».

وبيّنما يتعلق بدراسة الاتفاق في مجلس الشورى الإيراني قال: «لو اتخذ المجلس قراراً بهذا الصدد، فإن ذلك يتعلق بتأييد أو رفض الاتفاق كلياً وليس بإمكان أي دولة تعديل توصوها».

وأشار مساعد وزير الخارجية الإيراني إلى «أننا لا نتوقع أيأ تغيير مواقف أميركا ما عدا في القضية النووية كما أن الطرف الآخر لا يتوقع تغيير سياساتنا كالمسائل الإقليمية».

وأضاف: إن حل المسألة النووية هي إدارة إحدى القضايا القائمة بين إيران وأميركا ولا يعني ذلك تطبيع العلاقات بين البلدين وأن السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستمر كما كانت عليه في السابق وبإطبع فإننا لا نتوقع أيضاً تغييراً في السياسات الأميركية.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري: إن البيت الأبيض سيقنع الكونغرس أن الاتفاق النووي مع إيران جيد لأمن الولايات المتحدة

الكونغرس الأميركي يستعد لرفع الحصار عن كوبا

يستعد الكونغرس الأميركي للتصويت على رفع الحصار المفروض على كوبا وتعيين سفير معتمد للبلاد لدى هافانا، بعد تحسن العلاقات بين البلدين.

ورجح مراقبون أن يتصحر ملف التعويضات للشركات والأفراد المتضررين نتيجة الحصار الاقتصادي الأميركي المفروض على كوبا جدول مباحثات الجولة المقبلة بين واشنطن وهافانا.

والجولة الأولى انتهت برفع العلم الكوبي في العاصمة الأميركية، جولة تمثل نقطة الانطلاق لفتح قنوات أخرى من الاتصال بين واشنطن وهافانا.

وستستمر جدول المفاوضات في المرحلة المقبلة ملف تعويض المتضررين من الحصار الأميركي على كوبا وما رافقه من تطورات في العلاقة بين البلدين.

وقالت مسؤولة حملة «سياسة عادلة نحو كوبا» نيثا فريمان: «يزعم بعض الأفراد من وزارة الكوبيين السابقين أن أملاكهم تم تأميمها، هي مؤسسات ليست كوبية بالأصل، وفي الداخل الكوبي أيضاً هناك من يتحدث عن آثار الحصار على حياتهم اليومية مالياً واستثمارياً وبالتالي هناك تراث يربط بين تلك المسائل مع بعضها والتفاوض سيكون بشأنها». وتضيف: «أضحى جلياً عقد السياسة السابقة أمام تصحيح العلاقات الإنسانية على تجسيد تعاون أفضل».

وطالب الكوبيين من أمام باب سفارتهم في واشنطن برفع الحصار الاقتصادي المفروض على بلادهم، وهذا الأمر لا يحسمه إلا الكونغرس في معركة يبدو أن نتائجها بحسب مراقبين ستحسم مصلحة البيت الأبيض.

الشركات الأميركية تنتظر رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين لتدخل مجدداً إلى السوق الكوبية وهي ترى في كوبا أكبر فرصة، خارج الصين، لنمو مختلف القطاعات.



بحث جو بايدن نائب الرئيس الأميركي مع حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي عبر الهاتف تسلم بغداد لطائرات «اف ١٦» مؤخراً، واصفاً ذلك بأنه «حدث مهم» في الشراكة بين البلدين.

وذكر البيت الأبيض في بيان أن بايدن قدم تعازيه في ضحايا الهجوم الانتحاري الأخير بسيارة ملغومة وأودى بحياة ١٢٠ شخصاً على الأقل في محافظة ديالى.

وأضاف البيان: إن بايدن والعبادي بحثا الحملة المستمرة على تنظيم داعش الإرهابي في محافظة الأنبار، مؤكداً ضرورة مواصلة الحرب على التنظيم للقضاء عليه نهائياً في العراق.

وكان العراق تسلم الأسبوع الماضي أربع طائرات من طراز «ف ١٦»، من الشركة الأميركية «لوكيند مارتن»، كأول دفعة من أصل ٣٦ طائرة تم عقد صفقة بشأنها.

وأعلنت قيادة العمليات الخاصة في العراق الإثنين الماضي أن طائرات «إف ١٦» الأميركية التي استلمتها بغداد مؤخراً، نفذت أولى غاراتها على معازل لتنظيم داعش الإرهابي.

من جهة أخرى شن نائب رئيس الجمهورية العراقية نوري المالكي هجوماً عنيفاً على حساب السعودية وبيت الله الحرام.. وتابع: «العالم يحتاج إلى علاج مشكلة الإرهاب في السعودية كما يسعى إلى حلها في العالم».

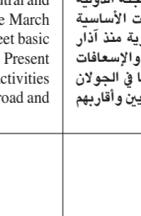
وقال نوري المالكي، في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه إحدى الفضائيات العراقية: «جنز الإرهاب وجنز التطرف وجنز التكفير هو من المذهب الهوابي في السعودية»، معتبراً أن «الحكومة السعودية غير قادرة على ضبط هذا التوجه الهوابي التكفيري».

وأضاف: «بسبب جزئها فأنا أدعو أن تكون السعودية تحت الوصاية الدولية والإفسيقي الإرهاب يتغذى من أموال السعودية وينمو على حساب السعودية وبيت الله الحرام».. وتابع: «العالم يحتاج إلى علاج مشكلة الإرهاب في السعودية كما يسعى إلى حلها في العالم».

روسيا اليوم



ICRC



ICRC

The International Committee of the Red Cross (ICRC) is an impartial, neutral and independent organization. In response to the unrest affecting Syria since March 2011, the ICRC strives with the Syrian Arab Red Crescent (SARC) to meet basic needs of the civilian population, especially first aid and food assistance. Present in Syria since 1967, the ICRC also works in the occupied Golan. Other activities include restoring family links between Syrians and relatives detained abroad and providing drinking water to drought-stricken villages.

الجنة الدولية للصليب الأحمر هي منظمة مستقلة حيادية غير متحيزة . تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع الهلال الأحمر العربي السوري جاهدة على تلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص المتضررين بشكل مباشر أو غير مباشر من العنف الذي يضرب سورية منذ آذار ٢٠١١ . وتقدم اللجنة الدولية على وجه الخصوص الرعاية الصحية العاجلة والإسعافات الأولية. وتمارس اللجنة الدولية أنشطتها في سورية منذ العام ١٩٦٧ وتعمل أيضاً في الجولان المحتل. وتنفذ المنظمة أنشطة أخرى من بينها استعادة الروابط الأسرية بين السوريين وأقاربهم المحتجزين في الخارج كما تساهم بتوفير مياه الشرب للمناطق المتكونية بالجفاف.

يعلن مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية عن حاجته إلى توظيف:

مشغل راديو
مقر العمل: حلب

المهام الأساسية:

- تنفيذ اتصالات الراديو.
- مراقبة ومتابعة التحركات الميدانية لفرق الصليب الأحمر وإرسال تقارير شفوية وكتابية إلى المسؤول المباشر.
- ضمان إرسال ومشاركة المعلومات المتعلقة بالمسائل الأمنية بشكل مستمر مع فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- تحديث دائم لتحركات فرق عمل الصليب الأحمر الميدانية.
- تقديم مساعدة بسيطة فيما يتعلق بأمور المعلوماتية ومهام الصيانة تحت إشراف المعنيين.

الشروط المطلوبة:

- شهادة ثانوية.
- خبرة سابقة كمشغل راديو.
- معرفة جيدة في جغرافية المنطقة المعين بها.
- إلمام تام باللغة الإنكليزية كتابةً وتحدثاً.
- القدرة على تطبيق إجراءات وقواعد اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- مهارات جيدة باستخدام الحاسوب.

مكان العمل: حلب

لغة العمل الأساسية: الإنكليزية

آخر تاريخ للتقديم: ٢٠١٥/٨/٨

سيتم الاتصال بالمرشحين المتوافقين مع متطلبات العمل فقط. يرجى من المهتمين إرسال ملفاتهم (السيرة الذاتية ورسالة التحفيز وشهادات الخبرة) إلى: اللجنة الدولية للصليب الأحمر أبو رمانة، شارع مصر، ساحة الروضة، دمشق صندوق البريد: ٣٥٧٩ دمشق أو مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حلب: بناء موريس أصلو، مقابل ثانوية جورج سالم، شارع الفيصل بريد الكتروني: dam_hr_services@icrc.org موضوع الإيميل: مشغل راديو حلب

سيتم الاتصال بالمرشحين المتوافقين مع متطلبات العمل فقط. ستستعد طلبات التوظيف بغير اللغة الإنكليزية أو في حال عدم اكتمالها.



السفير الأميركي في برلين (رويترز - أوشيف)

برلين تطالب واشنطن بتوضيحات بعد اتهامات جديدة بالتجسس

أعلنت برلين أمس الأربعاء أنها طالبت الولايات المتحدة بتوضيحات بعد ورود معلومات صحفية جديدة تفيد بأن الاستخبارات الأميركية تجسست على وزارات وعلى وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مارتن شيفر رداً على سؤال عن المسألة: «طلبنا توضيحات من الحكومة الأميركية»، وأوضح خلال مؤتمر صحفي اعتيادي للحكومة أن «وزير الدولة (للشؤون الخارجية شتيفان شتاينماير) اتصل بالسفير الأميركي (جون) إيمرسون وواجهه بالاتهامات، وأصر على أن تحصل من الطرف الأميركي على التوضيحات الضرورية المتعلقة بهذا الملف وبكل الملفات التي لا تزال مطروحة».

وأضافت وناثق سرهبا موقع «ويكيليكس» ونقلتها صحيفة «سودويتشه شتاينتونغ» وشبكة «إن دي آر» و«دي آر» التلفزيونيتين العامتان، أن وكالة الأمن القومي الأميركية تجسست لسنوات على وزارتي الاقتصاد والخارجية الألمانييتين. كما تشير المعلومات إلى أن الوكالة تخصصت أيضاً على الهاتف الجوال الخاص بوزير الخارجية.

وقال شيفر: إنه لا يملك أي أدلة على صحة وناثق «ويكيليكس» لكنه أكد من جديد موقف الحكومة الألمانية قائلاً: «نفضل في مطلق الأحوال ألا تجري مثل هذه الأمور، لكن لا يعني أن لدينا مصلحة جوهرية على صعيد السياسة الخارجية، في التعاون بصورة بناءة مع الولايات المتحدة وتحديداً في مجال مكافحة الإرهاب».

وتفيد وناثق سيرهبا موقع «ويكيليكس» بانتظام بأن هناك عمليات تنصت تقوم بها وكالات الاستخبارات الأميركية على أعضاء في الحكومة الألمانية أو على شركات. وفي خريف ٢٠١٣ أثارت معلومات حول التنصت على الهاتف الجوال للمستشارة أنجيلا ميركل توتراً بين برلين وواشنطن غير أن القضاء الألماني اعتبر حتى الآن أنه ليس هناك ما يستدعي فتح تحقيق رسمي.

(أ ف ب)

